(293) المريض الذي يصل إلى هذه المرحلة يموت خلال فترة قصيرة قد تكون أشهراً قليلة ولا تتعدّى السنتين. وتكون مرحلة الكمون ـ أي ما بين العدوى وبين ظهور الاَمراض المميزة للمرض ـ قصيرة نسبياً في الاطفال (أقل من سنتين) وتتراوح في البالغين ما بين 7 ـ 10 سنوات، وتقصر هذه المدة بحدوث أمراض أُخرى مصاحبة أو سوء التغذية أو الحمل في المرأة، ولذلك فإنّ متوسّطها في افريقيا خمس سنين لما فيها من سوء التغذية والملاريا، مثلاً في حين يكون متوسطها في أمريكا عشر سنين بفضل التغذية الجيدة والعلاج المناسب للاَمراض المرافقة، ويكون الشخص معدياً طوال هذه المدة(1). (الخامس): لا توجد شواهد بينة على إنتقال العدوى من طريق الحشرات أو الطعام أو الشراب أو المراحيض أو المسابح (حمامات السباحة) أو المقاعد، أو ادوات الطعام المشتركة أو حتى الملابس المستعملة، وقد ذكرت حالات معدودة في العالم كله، يعتقد فيها أنّ العدوى فيها انتقلت من طريق لبن الام ويظن ظناً أنّ المص الذي يمارسه الرضيع مع ما يرافقه من ضغط شديد على الغشاء المخاطي الرقيق في فمه قد يؤدي إلى انتقال العدوى إذا كانت حلمة الثدي متشققة دامية لكن الاحتمال ضئيل جداً(2)، وقيل: إنّ الطعام والشراب الملوث والمستقذر لا يبعد أنْ يكون سبباً لهذه المرض(3). _____ = الغدد الليمفاوية (السهال) ضعف في البنية، سهولة الاصابة بامراض أُخرى نتيجة للميكروبات الانتهازية. (1) ص59 وص60 وص63 رؤية اسلامية للمشاكل الاجتماعية لمرض الايدز. (2) ص62 نفس المصدر. (3) ص508 نفس المصدر.